

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

56 - حديث حكيم بن حزام C وقال أبو سليمان في حديث حكيم أن أمه دخلت الكعبة وهي حامل فأدركها المخاض فولدت حكيمًا في الكعبة فحمل في نطع فأخذ ما تحت مثيرها فغسل عند حوض زمزم وأخذت ثيابها التي ولدت فيها فجعلت لقي حدثنيه محمد بن نافع أخبرنا إسحاق بن أحمد الخزاعي أخبرنا الأزرقى حدثني محمد بن يحيى أخبرنا عبد العزيز بن عمران عن عبد الله بن أبي سليمان عن أبيه .

المثير مسقط الولد .

يقال هذا مثير الناقة وهو الموضع الذي تطرح فيه الولد وما يخرج معه من شيء .
وقوله جعلت ثيابها لقي أي ملقى مطروحا في المطاف لا تلبس ولا تستعمل وكان هذا ضربا من نسك أهل الجاهلية كانوا إذا حجوا نزعوا ثيابهم فرموا بها ثم طافوا عراة فإذا قضوا نسكهم لم يلبسوها وتركوها ملقاة تدوسها الأرجل حتى تبلى وكانوا يقولون إنها ثياب قد قارفتها فيها الآثام فلا نعود فيها وكانوا يسمونها لقي ومعناه الشيء الذي قد ألقى .
يقال ألقى الشيء فهو لقي قال الشاعر